٨١٧

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة التاسعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٨ صفر ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٩ افريل ١٩٣٩

قال يريد تونس!

ولكن تونس لا تريده !

اليست هذه مشكلة ؟

وانا في استطاعتي ان ارفع صوتي واقول احب ايطاليا

ولكن بالبداهة اجيب نفسي فاقول ان ايطاليا لا تحبني !

وهل في الغرام من لذة او من ثمرة اذا لم يكن الحب متبادلا بين المحب والحبيب ؟

لقد عاودتني الحمى التي اورثنيها ذلك التشنج العصبي ..!

فدعوني ازيح عن القلب بعض ما هو حامل من الاكدار ..!

وما ذا عساني اقول . ان الذاكرة لا تزال تستعرض ما املاه المذياع على الاسماع .. قال الخطيب انه يريد تونس ! وكان المصفقون حوله يؤدون واجبهم على اكمل حال !

قال ذلك بينما كان صاحب الصليب المعكوف آخذا في ابتلاع وهضم الشيكوسلوفاكيا . فكانت العملية هذه كدرس تلقاه عاشق تونس وجيبوتي وكان من المقتدين !

فالى البانيا اذن !

هي مباراة بين الديكتاتور رقم ١ والديكتاتور رقم ٢ وتعسا للاقليات فوق الارض . وفي بطن السمك الكبير متسع لصغار الاسماك ..!

فقط .. هي تدابير وجب على ايطاليا ان تتخذها لحماية مصالحها في البانيا ..

كيف تحمى المصالح ؟

ما الى ذلك من سبيل غير الهجوم على حكومة مستقلة آمنة واستعمال السلاح العنيف في ارجائها !

لقد بات الضعفاء غنائم باردة لذوي الاطماع. من الخطباء امام المذياع ..!

وقد تفتحت شهية الديكتاتوريات . فشابهت من يلتهم قبل الطعام انواعا من المخللات !

ولكن .. يقول المثل ما في كل مرة . تسلم الجرة . وقديما قالوا يوم لك ويوم عليك ..!

هل تتدبر ذلك وتتفهمه يا حضرة خطيب المصفقين ؟

عفوا عفوا .. اريد ان اقول : نحن هنا !

واذا رأيتم ان هذه الكلمة كمثل المتن يتطلب شرحا . فشرح ذلك نحن اهل تونس في عقر بيتنا فحذار من الاقتراب !

لي كلام كثير والمجال ضيق مع الاسف . ولكن يعز علي ان اختم القول قبل اعزي ذلك المذيع الفصيح ..!

مذيع مذياع طرابلس اعني . اعزيه لان احاديثه الطويلة قد سارت مع الرياح وباتت من قبيل (النافخات زمرا) .. فليقل ما شاء وليخرف كما اراد . فنحن على بينة مما حصل وما هو حاصل في ذلك القطر المسكين !

تقول ان اهله في نعيم مقيم ؟ فالخبر اليقين لدينا انهم في عذاب اليم !

لقد آجرك مخدومك على ان تخبر العالم بان العدل والرفق قد استوطنا ذاك البلد . ولكن مخدومك ذاته قد اخذ يهاجم الآمنين في ديارهم ويغتصب البلاد من العباد . وما ذلك من عمل العادلين !

من فضلك اذا ما ذكرت تونس امامك من طرف آمرك فقل له ان التونسيين يقولون : نحن هنا ..!

حسين الجزيري

المقامة اليانصيبية

روى المهذار . ابن ابي الثرثار . عن الشيخ الجحفاني . الملم بكل المعاني . قال كنا جلوسا في كراسي البابليك . نروح عن النفس بالهذر والتفدليك . اذ اقبل علينا صديقنا ابو المطامع . والبشر في عينيه لامع . فسألناه عن جلية اخباره وعن سبب فرحه واستبشاره . فقال ابشركم بتوديع الحظ لسواده . وانتباه البخت من رقاده فلم تبق الا ليلة واحدة لاقبالي على ثروة طائلة وتبحبحي في اموال هائلة . ولسوف تروني امتطي افخر السيارات . واقطن اشمخ البالاصات والبس اجمل الملابس الغالية . واجلس في اشهر المقاهي العالية . واتزوج باربع بنات . واخوض في كثير من الافاريات . قال الجحفاني فتعجبنا مما صاحبنا يقول . واقسم الجميع على انه لا ينقص عن المهبول . وسألناه من اين هذه الاموال العريضة . وانى لك هذه القائمة المستفيضة . هل لك مورث غني في حالة احتضار . ام وقعت على كنز تحت بلاط الدار . ام انت الآن في غيابات المنام . ولسانك يهذر بمشاهد الاحلام . فقال كل ما ذكرتم اجيبكم عنه بلا . واطلعكم على الامر بغاية الجلا . اني اشتريت واحدة من اوراق اليانصيب . وسيقع السحب في الغد القريب . وما يجيء منتصف النهار . حتى اكون من ذوي الهيبة والاعتبار . ومن كان منكم في حاجة الى المال فسأجعله منهنها في راحة بال . فانتظروا الغد يا ايها الرفاق . فحظوظنا فيه متسعة النطاق . وطالما كنت باحوالكم عليما . فسأكون بينكم سخيا كريما . فتولاه اشد الغضب حين ضحكنا على آماله الاشعبية . وفارقنا بدون وداع ولا تحية . وبعد يومين جاءنا اشعب زمانه يسلم بحرارة . ويرجونا ان نقدم له سكارة . وما ان تناولها حتى قفز وهرب هربة فاصلة . خائفا ان نسأله عن الثروة الحاصلة

(الحريري)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

قطعة مالوف اش لزني صرت نعشق وحصلت في شرك الهوى) يذيعها السنيور م.

ـ حديث فلسـفي بعنوان (اللي فيه طبه ما تتخبى)لمحرر الديبش

يوم الاثنين :

ـ نشيد (الصلاح والمـلالح) ينشده تلامذة المـدارس

ـ غناية (هود من هنا تعالى عندنا) تغنيـها مدارس الاخوات البيض

يوم الثلاثاء :

ـ انشودة(بلدي يا بلدي عاوز نروح بلدي) تنشدها جوقة من الايطاليين

ـ تلحين ول الشاعر (نقول بخير ولكنه. كلام يدور على الالسن) يذيعه مذياع طرابلس

يوم الاربعاء :

ـ محاضرة سياسية بعنوان(جاك البلا يا غافل) تلقيها البـانيا

صفحة من كتاب (تفسير الاحـلام) تقوم باذاعتها جريدة الليـنيوني

يوم الخـميس :

محاضرة تدمرية بعنوان (الارادة الملحـاحة ما تخلي حد في راحة) يشترك في القائها رئيسا الحجرتين ...!

يوم الجمعة :

ـ نشرة الاخبار لنائبنا بالمرسى ومن بينها اسباب السرور من بيع الخمور

ـ حديث اخلاقي بعنوان (سيبني نشعف) يقوم بالقائه الاستاذ ي. م. بسوسة

يوم السبت :

ـ نشرة الاخبار الاخيرة لنائبنا بصفاقس وبينها ترجمة المـكاتب النبيه المعادي لـسبويه.

ـ دراسة بعنوان الانشاء (السواقي باللسان الفاطاقي) تضطلع بالقائها جريدة النهضه اللي ما هيش غراء بالمرة

بلاعنوان

يقولون ان (السباط) الذي بني اخيرا ببطحاء رمضان باي للتوقي من الغارات اذا لزم قد اتضح انه مختل البناء. فـان صح هذا كان المتـوقى به كالذي (هرب من القطرة جا تحت المـيزاب) !

***

اخبرت جريدة النهضة بانبعاث اشعة الشمس وتجلى امارات فصل الربيع واستبشار الناس بذلك وسرعان ما توارت الشمس خـلف السحب كانها غضبى لا تريد ان تتكلم عنهـا جريدة كالنهضة !

***

نشرت جريدة تونس سوار كتابة لمن تعرض لجريدة «الارادة» فسماها بجريدة الشيخ الثعالبي بيد ان الارادة رات من الاجدر بذلك الكاتب ان يهتم بما يقال حول الحجرة التجارية دفاعا وتفنيدا وحتى ساعة كتابة هذا لم نر من المذكور بيانا ..!

***

نشهد كـثيرين من الشبان الاسـرائليين المتوظفين بمحلات بيع ءالات الراديو توفدهم تلك المحلات الى مساكن حرفائها للتفاهم في الاثمان او لتركيب الالات الجاذبة للصوت وهنا ترتفع الكلفة (المحل محلك وانت ولد الدار) والله وحده الهادي !

***

قالت جريدة (ٮںحم) التي هي ـ على قولها ـ الجريدة الشعبية الوحيدة : اهدانا العالم العلامة الامام ابو عبد الله محمد الحجري مستشار المعارف للحكومة المغربية نشرة معنونة بـ(ثلاث رسائل) ونحن نقسم باغلظ يمين انه لا يوجد بالمغرب مستشار يحمل لقب الحجري ولكم ان تتحروا وتبحثوا

ملحق خير ـ قرظت النهضة المجلة الزيتونية فقالت ـ بدى ـ في عالم المطبوعات والصواب (بدا) هكذا ولذا وجب التنبيه

بالرفاء والسعادة

علمنا من اخبار قاهرة مصر انـ قد احتفل بعرس زميلنا الصديق الاعز المجاهد الكبير الاستاذ محمد علي الطاهر صـاحب جريـدة (الشورى) فللصديق ولاصهاره الاماجد اخلص تهانينا واجمل تمنياتنا ومن الله نرجو ان يجعله قرانـا مقرونا بالسعادة والهناء.

الى الغد ...

ننتظر ان نرى في الغد من جريـدة النهضة ما ستفيد به قراءها عمن فتح في يوم التاريخ دكانه وعمن اغلق مكتبه وهل ان السادة علي بو حاجب واحمد الشطي وحسين الجزيري كانوا من الفاتحين ام من المغلقين . اذ لا ينسى قراؤها ذلك الاهتمام الذي ابدته في مثل هذا الظرف من العام الماضي حول هذا الصدد ... ؟

رحم الله الذين يخجلون !

عـاضدوا الخيريـة

في مساء الخميس ١٣ افريل الجاري تمثـل فرقة الاتحـاد المسرحي بالمسرح البلدي رواية (كيد النساء ١٦) لفائدة الجمعية الخيرية الاسلامية التونسية . والرواية المشار اليها مرغوب فيها من العموم لطرافة موضوعها الاخلاقي على انـ في الاقبال عليها مناصرة للخيرية وتلبية لداعي البر

قد يكـون

القى الايطالي جوزاف ارناشي بنفسه من نافذة مسكنه العالي فتكسرت رجلاه . ولا ندري اذا كانـ الانفعال مما تقوم به دولته هو الذي دفع به الى ذلك ..!

ادارة « النـديم »

بحاجة الى نواب في الجهات الاتية : بنزرت ـ باجة ـ نابل ـ سوق الاربعاء ـ الكاف ـ عنابة ـ الرباط . فمن شاء ان يتولى النيابة عنها في احـدى هذه الجهات فليبادر بمراسلتنا في هذا الـغرض

تعزية

يعزي النديم اسرتي السهيلي وبن عزوز في فقد المنعمة حليلة الفاضل الزكي السيد الحبيب بن حنين السهيلي وحفيدة الماجد المفضال الشيخ السيد التبريزي بن عزوز سائلا للفقيدة سكنى الجنـان ولكافة ذويها نعمة الصبر والسـوان

لا عيب !

وهذه قصيدة اخرى القاها صاحب الامضاء في حفلة تكريم الرصيف المحترم نثبتها هنا مارين مر الكرام بما جاء فيها من التعريض بالنديم قال :

خطاف ودك بالفؤاد تعلقا
والحب في سطح الطحال تسلقا
فانا احبك ما حييت لانني
لا بد لي ياصاحبي ان اعشقا
ولقد بحثت لان احب سواكم
لكن بحبك كوز قلبي بقبقا
ما ضرني قول العواذل انه
من بعد بحث قد احب شمقمقا
ولذاك جئت لكي اقول قصيدة
فكري بها هذا الصباح تفتقا
ولو انني ما قلت شعرا قبلها
لكن مديحك شاء لي ان انطقا
انت الجدير بمدحنا في حفلة
حتى ولو كان المديح مخربقا
لا عيب في مدح يكون مكمفصا
ان كان جهل من امتدحت محققا
واذا تألقت القلوب عن الهوى
فاخو الجهالة بالعلوم تدفقا
ان كنت تفهم ما نقول فلحيتي
لا بد من بين اللحى ان تحلقا
واذا تفاخر بالمعارف بيننا
من كان في سطح العلوم محلقا
انت الذي بالجهل زان جريدة
انت الذي جهل الكتابة مطلقا
فافرح بحفلتك البديعة انها
كالماء في بيت الخلاء تشلبقا
ودع النديم كما يشاء مهترما
ما ذا يضيرك ان يرى متشدقا
واهنأ بما نظم الرفاق وما اتى
في شعرهم من ذا المديح مرونقا
دامت لك الافراح ما قال الفتى
خطاف ودك بالفؤاد تعلقا

« H. A. » Sonsse

اعطني عقلك !

عجائب القرن الـ٢٠

انا وانت ... لو تواعدنا على امر او قطع كل منا للاخر عهدا على اتمام شان ثم نكث احدنا عهده واخلف وعده لارتسمت في جبينه وصمة لا تمحى ولاصبحت وعوده كلغو القول لا يعول احد عليها !

والذي يلفت النظر ويوجب التفكير والاهتمام ان بعض الدول قد اصبحت ساخرة بما تقطعه على نفسها من وعود وعهود وعابثة بالمواثيق التي يوقعها المسئولون من كبارها بايديهم فبات هاتيك الاتفاقات وتلك الامضاءات لا تزيد في قيمتها عن حبر فوق ورق وهي لعمرك احدى عجائب القرن العشرين !

دلوني وارشدوني
اين جمعية الامم ؟
اين جمعية حقوق الرجل ؟
اين مؤسسات الدفاع عن السلم العام ؟

فيالله للسلم العام من عبث الديكتاتوريات الغاشمة : ويالله لهذا العالم من نهم الطامعين !

في اي قانون ؟

قال المراسل من مدينة صفاقس ان اثنين من السبايس - اثناء اجراء القرعة العسكرية - قد عمدا الى ضرب اولياء المقرعين ضربا ذريعا حتى ان احدهما ضرب احد اعضاء عائلة مزيد بمقعد حديدي فادماه واسال دماءه !

انها لتصرفات عجيبة غريبة وفظيعة ايضا... وبودنا ان نفهم اين قرا هؤلاء الاعوان وامثالهم ان القانون يخولهم ضرب الناس والاعتداء عليهم بالشتم . على ان المضروبين والمشتومين في هذه الحادثة لم يبدر منهم ما يوجب انزال النكال بهم بل كانوا وقوفا انتظار نتيجة التقريع والباب دونهم مغلق !

فالى هذا الارتكاب الممقوت وهذا الاعتداء القاسي نستلفت انظار السيد عامل المكان عسى ان يوقف ذينك العونين عند حدود ماموريتهما ويفهمهما فظاعة ما كانا يقترفان !

خطبة رئيس

زار مدينة صفاقس في هذه الايام جناب م. لاموت معتمد العدلية التونسية لمناسبة حفلة المحكمة الشرعية . وفي اثناء زيارته للمجلس العدلي خطب الشيخ السيد المختار الحجري رئيس المجلس مرحبا بالضيف المتوظف السامي فتضمن خطابه قوله (ارفع على كاهل الاحترام تعطفاتنا القلبية واحساساتنا الخالصة الودية نحو صاحب العزة والسعادة والشرف الشهم الهمام الملاذ الارفع المستعرب اللطيف الاستاذ سيدي لاموت) الخ

وكاتب هذه السطور يحمل لم لاموت كل اكبار واحترام . ويقدر في شخصه ما عرف به من ذكاء ودماثة وتضلع وفصاحة وخبرة ادارية اهلته لوظيفه السامي . وصفاته هذه تجبرني على ان اعتقد اعتقادا جازما بان جنابه لا يقر ما نعته به الشيخ الخطيب من انه (الملاذ الارفع) لعلمه وان هذا من نعوت اعظم ذات في هذه الديار غفر الله لي ولكم وهو الغفور الرحيم ؟

المجلة الزيتونية

اتصلنا بالعدد الممتاز من المجلة الزيتونية الزاهرة الخاص بالهجرة النبوية الشريفة فقرانا فيه اقيد وابلغ الفصول الطافحة بمختلف النواحي حول ذلك الحادث التاريخي العظيم . واروع القصائد الغراء لاكابر الادباء . فلاسرة المجلة الزيتونية نسدي عظيم الشكر على هذا العمل المثمر الجليل ونرجو لهذه المجلة القيمة دوام الازدهار وعظيم الانتشار

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا كل من فضيلة العلامة الشيخ السيد التهامي عمار مدير المدرسة التريكية بسوسة والمرعي الوجيه السيد الحاج خميس التومي عين اعيان قرمبالية . والزكي الامثل السيد عبد المجيد الكناني من فضلاء اكوده . كما قدم في فرصة العطلة المدرسية الفاضل النبيه السيد محمد بن عمر المعلم بمكتب الكريب .

كما وصل الحاضرة حضرة الاصولي الضليع الشيخ السيد احمد قرداح رئيس مجلس الكاف العدلي . والحقوقي البارع الاستاذ الطيب الغشام المحامي بمدينة سوسة

فنرحب اجمل ترحيب بالاصدقاء الفضلاء .

الله لطيف

تدرج في مدارج الابلال صديقنا الفاضل البارع السيد محمد البهلي النيال نائب الاوقاف بمجاز الباب اثر العملية الجراحية التي اجريت له . فنهنيه ونسال له تمام العافية .

هل تصدق

بان ادارة النديم ستبعث بجائزة تفوق قيمتها الادبية قيمة الاشتراك لكل مشترك ارسل اشتراكه من اي جهة قبل يوم (١٥) افريل الجاري ...؟

منتخبات

يهودي حقا ..!

احب يهودي وزوجته ان يركبا طيارة ليجربا هذا النوع من الرياضة ويشرفا على المدينة وهما محلقان في الفضاء فوقها . ولكن اليهودي لم يوافق على الاجرة التي طلبها صاحب الطيارة وعارض كثيرا وطلب منه بكل حرارة ان يخفضها ليتمكن وزوجته من الطيران . واخيرا توفق صاحب الطيارة الى حل معقول وهو ان يركب اليهودي وامراته الطيارة دون مقابل على شرط ان لا يصيحا اثناء تحليقها فاذا لم يتمالكا نفسيهما من الصياح دفعا الاجرة كاملة . وتم الاتفاق وراح صاحب الطيارة يعبث بها ويقلبها في الجو لعله يثير كليهما او احدهما فيصيح رعبا من تلك الحركات البهلوانية . ولكن محاولته لم تفلح وظل اليهودي صامتا لا يصيح ولا يتافف . فما كان من الطيار الا هبط وما كاد يصل الى الارض حتى التفت الى ورائه فوجد اليهودي وحده فساله اين زوجتك؟ فاجاب اليهودي على الفور : لقد سقطت من الطيارة اثناء قيامك بحركاتك البهلوانية . فدهش الطيار وقال له لماذا لم تعلمني بذلك ؟ فاجابه اليهودي : ظللت ساكتا كي لا اخسر الرهان . اما الطيار فقد فغر فاه مشدوها وهو يتمتم : انه يهودي حقا ..!

١٠ بنات وصبي

رزق رجل ست بنات لم يكن يرحب بواحدة منهن لانه كان يحلم بصبي يرث اسمه بعد موته وبقي يعلل نفسه بصبي ولكن جاءته البنت السابعة فسماها (تمام) لعلها تكون الاخيرة وجاءته الثامنة فسماها (منتهى) ورزق التاسعة فسماها (كفى) ولكن العاشرة جاءت ايضا فانقلب مازحا وسماها (هات بعد) وفي المرة الـ ١١ رزق صبيا فكان بوده ان يسميه (ياميات الف اهلا وسهلا) ولكن الاسم طويل جدا فسماه (فرج الله)

عن جريدة (ابجدهوز)

«الارادة»

جريدة فكرة وكفاح
تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس